الاشتراك يشرف هذا الاسم وليس في الاسم 1 وليس في اللفظ الاخر هوه الحوت 1 ما يشرفه .

فالتفت إلى تنزيل الكلام في الآيتين يلح لك ما اشرت إليه في هذا فان التدبر لاعجاز القرآن واجب مفترض 2 .

وقال الشيخ ابو محمد المرجاني في قوله تعالى سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين 39 خاطبه بمقدمة الصدق مواجهة ولم يقدم الكذب لأنه متى أمكن حمل الخبر على الصدق لايعدل عنه ومتى كان يحتمل ويحتمل قدم الصدق ثم لم يواجهه بالكذب بل ادمجه في جملة الكذابين أدبا في الخطاب .

ومثله إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين 4 .

وكذا قوله تعالى عن مؤمن آل فرعون وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم .

وهذان المثالان من باب ارخاء العنان للخصم ليدخل في المقصود بالطف موعود .

قاعدة .

في ذكر الرحمة والعذاب في القرآن .

من اساليب القرآن حيث ذكر الرحمة والعذاب إن يبدأ بذكر الرحمة كقوله